

**الصادق عليه السلام**

عن ابن عمر الزخاحي رضي الله عنه قال ماتت ابي نورثارة  
منها بحسن دينار وخرجت الى الحج فلما بلغت بابل استقبلني واحد وقال اني قد اخذت  
نفس الصدق خبير ثم قلت حسون دينار فقال اولدتها فزاولته الصبر ففعلها فاداني  
حسون فقال لا خذها فقله لصدقي صدقك ثم نزل اليه وقال انك قد اخذت  
اريد فقال لا بد واليها فكتبها فقال وابتاعها اقل فلما كان العام المقبل نزلت في  
حجتي من رحمة الله **قلت** وحكي لي بعض الفقهاء الصادق عليه السلام في الحديث الملقن قال  
غضبت علي نفسي وما فعلت لها اليوم ارمي في الها لوكنت في موضع قريب  
من الاسود حجت واصفحت بين شبلين صعبين ثم اقبل بوجهي بعد ساعة وهو حامل  
في فمها فلما رايتي وضعه في فمي وجلس بيدي امني ثم اقبلت امها في جملها لاني ايضا  
فلما رايتي من الخمر وماحت وحلت علي قلفها الاسدي به وسعها فقلت لم  
تخوك فلما ساعه ثم جال الاسد اوما يشبه فلما اقلنا فاخذها بلطف ورمها  
الي امها واحدا بعد واحد **قلت** وهذا من عجزه لطيف الله باوليايه وجمائيه  
الصادقين اصل ولاه رضي الله عنهم **وحكي** انه دخل ابيهم من وجه ابيهم  
يشبهه بالادبه فقال ابيهم من يشبه اطعم ما عملت من العلق قال طرحت كل شيء الا  
دينارا فقال يا ابيهم لا تستغل سوكي اطعم ما عملت فان طرحت الدينار فقال ابيهم  
اطعم ما عملت من العلقين فذكرت اني سئمت فطرحتها فان طرحت الدينار فقال ابيهم  
الي شبع الا وحده من يدركي فقال ابيهم من يشبه من عمل الله بالصدق **قلت**

- احسن الاري قال**
- استبصدق فخرجت رحا لا تطا والوا الكفاذ الليل طالا
  - وملا القلوب نغم بنور من نفس اليقين نامن نعا
  - ونوليتهم وكت دليلا وكسون الحين منهم جما
  - فاذا اما الطلام جن عليهم وصلوا بالكلال سهم فلا
  - عفر وبالتراب نغم رجواها ذال الله حشيد وابتعا
  - هجرت السام نغم عيون فاستطار للنام عنهم فرا
  - انالدها الجالريد اسم الاهل والديار وجا

خاضعا

• خاضعا باك يا حزين يا نيا دي باكر ما اذا استقبلت قالوا  
**قلت** وفي معارضه قوله انالده اليك الكريد **قلت**

**الحصله الثانيه من الثلاث المذكورات الاخلاص قال الله**

عز وجل وما امر الا بالعباد والله محصله لعل الدين **وقال سبحانه** والاه  
الدين الخالص **وقال** قالوا يا ابا جهم او اعظموا بالله واحلصوا  
ديهم لله فاولئك مع المؤمنين **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال  
بالنيات وانما العمل بما نوي من كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله  
ورسوله ومن كانت هجرته لاني اصبعا او امرأة يتركها فحجته الى ماها  
اليه رواه البخاري مسلم **وقال** الله عليه وسلم انه من خلف رجل عمالي يبيع  
وجهه الا اردت به درجه ورفعه الحديث رواه البخاري **وقال** ايضا  
صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر اليك في حسابك ولا الى صورتك ولكن  
ينظر الى قلوبك رواه مسلم **وسئل** صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقابل جماعة  
ويقابل ثمة ويقابل رباي اذ كنت سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم من قابل التلون  
كلمه الله في العلبا فهو في سبيل الله رواه البخاري **وقال** **وعنه** صلى الله عليه  
وسلم انه سئل عن الاخلاص ما هو قال صلى الله عليه وسلم سالت جبريل عن الاخلاص  
ما هو قال سالت رب العزه عن الاخلاص ما هو قال سرت سرتي استودعته قلب  
من اجبت زعمادي رواه القشيري وغيره **مسند** **وتكلم الشيوخ في**

**الاخلاص** فقال الشيخ الامام الحارث بن اسد المحاسبي رضي الله عنه الاخلاص  
حروج الخلق معاملة الرب وقد اقبلت بالعلم بالله تعالى والنظر الى نوازلها  
لا يزيد ذلك من محبه ولا كراهيه **وقال** الاستاذ ابو علي الدقاق  
رضي الله عنه الاخلاص التوفيق عن ملاحظه الخلق والصدق المتفق عن مطالعه  
النفس فالخلاص لا يزال والصادق لا يخال **وقال** **دروازي** رضي الله عنه ثلاث  
من علامات الاخلاص استواء المدح والذم من العامة ونسيان ربه في الاعمال  
واقصا وان العمل بالاخيره **وقال** ابو عثمان المعري رضي الله عنه الاخلاص ما

خاضعا